من الكتب ما يفي بتوضيحه فلنذكر ما خطر بالخاطر الفاتر من غير رجوع الى شيء من
الدفاتر والمرجو من الملك الوهاب ان يجعل ذلك راجعا جاريا على سنن الصواب
انه ميسر كل صعاب والفاتح لمعلقات الابواب فاقول وبالله التوفيق ان مخرج
الطاء والتاء لما اتحدا واغمض الفرق بينهما في صفة الاستعلاء والاطباق
الحاصلتين في الطاء لزم من زيادة صفة الاستعلاء والاطباق في التاء المدغم
كون التاء طاء بعينها فيزول الادغام بخلاف القاف مع الكاف فانهما لما تخالفا
في المخرج والصفة لم يلزم من زيادة صفة الاستعلاء على الكاف المدغم ان يصير
بعينها القاف فلا يزول الادغام فلذلك احتيج في زيادة الاستعلاء و
الاطباق في مثل بسطت الى زيادة طاء اخرى قبل التاء المشددة دون نخلقكم
اذ يكفي فيه اعطاء صفة الاستعلاء الكاف فتامل والتوفيق من الله والتوفيق له

واحرص على السكون في جعلنا • انعمت والمغضوب مع ضللنا •

لاخفاء في مفرداته ل واحرص امر من حرص يحرص وعلى السكون متعلق به وكذا
في جعلنا وانعمت عطف على جعلنا بحسب المعنى والمغضوب عطف على انعمت ومع ظرف
لغو وهو حال عما تقدم عليه اي كائنا مع ضللنا ح يعني احرص على السكون في كل حرف ساكن
كاللام في جعلنا والنون في انعمت والغين في المغضوب واللام الثانية في ضللنا
ليحترز من تحريكه كما يفعله جهلة القراء فان ذلك من فظيع اللحن • • •

وخلص انفتاح محذورا عسى • خوف اشتباهه بمحظورا عصى

لاخفاء في المفردات ل خلص امر من خلص يخلص ومنصوبه انفتاح مضاف
الى محذورا وعسى عطف بحسب المعنى على محذورا وخوف نصب على انه مفعول له

خلص

لخلص ومضاف الى اشتباهه والاشتباه مصدر مضاف الى فاعله وهو الضمير الراجع الى الحرف
المنفتح بقرينة المقام وبمحظورا مفعول اشتباه وعصى عطف على محظورا بترك حرف
العطف ح يعني خلص انفتاح ذال محذورا من قوله تعالى ان عذاب ربك كان
محذورا من الظاء من قوله تعالى وما كان عطاء ربك محظورا وكذلك خلص انفتاح
سين عسى من قوله تع عسى ربه من الصاد في قوله تع وعصى ادم ربه وذلك لان الذال
والظاء وكذلك السين والصاد من مخرج واحد لا يتميز كل واحد منهما عن الاخر
الا بتميز الصفة وهي ان الذال والسين منفتحان والظاء والصاد مطبقتان فينبغي
ان ينفتح الفم في المنفتحة حتى يتميز عن المطبقة وكذا في كل حرف متحد المخرج ومختلف الصفة والله اعلم

وراع شدة بكاف وبتا • كشرككم وتتوفى فتنتا •

وراع امر من الرعاية وحروف الشدة قد مرت ل وراع امر منصوبه شدة وبكاف متعلق
بمقدر هو حال من شدة اي كائنا في كاف على ان يكون الباء بمعنى في وكذا الحال في قوله
وبتا وهو عطف على بكاف وقصر تاء للوزن وكشرككم خبر مبتدا محذوف اي هي
ككاف شرككم على حذف المضاف وتاء تتوفى وتاء فتنتنا بتقدير المضاف فيهما معطوفان
عليه مع ترك حرف العطف في الاخير ح يعني يجب عليك مراعات الشدة التي هي
صفة الكاف والتاء وذلك ان تمنع الصوت ان يجري معهما مع ثباتهما في موضعها
قوتين نحو كاف يكفرون بشرككم وتاء والذين تتوفيهم واتقوا فتنة واعلم
ان كلا من تلك الصفات المتقدمة للحروف ينبغي ان يحافظ عليها من جهر وهمس وشدة
ورخاوة وغير ذلك بعد تمكينه في مخرجها الا ان الناظم خص بالذكر منها مواضع
صار الخطب فيها اعظم والله اعلم واحكم وبعد ما فرغ من مباحث مخارج الحروف وصفاتها